

النهاية في غريب الأثر

{ سلم } (ه) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه [يكون الناس صُلَامَات يَصْرَب بعضهم رِقَاب بعض] الصُّلَامَات : الفِرْق والطَّوائف واحدها صِلَامَةٌ (بتثنيث الصاد كما في القاموس) .

- وفي حديث ابن الزبير لما قُتِل أخوه مُصْعَب [أسلمه النعامُ المُصَلِّمُ الْآذَانَ أَهْلَ الْعِرَاق] يقال للنَّعَامِ مُصَلِّمٌ لِأَنَّهَا لَا آذَانَ لَهَا ظَاهِرَةً . وَالصُّلَامُ : الْقَطْعُ الْمَسْتَأْصَلُ فَإِذَا أُطْلِقَ عَلَى النَّاسِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ .
- ومنه قوله : .

فَإِنْ أَنْزَلْتُمْ لَمْ تَنْزُؤُوا وَاتَّسَدَيْتُمْ ... فَمَشَّوْا بِآذَانَ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ .

(س) ومنه حديث الفِتْنِ [وَتُصْطَلِمُونَ فِي الثَّلَاثَةِ] الْإِصْطِلَامُ : افْتِعَالٌ مِنَ الصُّلْمِ : الْقَطْعُ .

- ومنه حديث الهدْيِ وَالضَّحَايَا [وَلَا الْمُصْطَلِمَةَ أَطْيَاؤُهَا] .

- وحديث عاتكة [لئن عُدَّتم لِيَصْطَلِمَنَّكُمْ] .

(ه) وفي حديث ابن عمر [فَتَكُونُ الصُّيُولَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ] أَي الْقَطْرِيعَةَ الْمُذَكَّرَةَ . وَالصُّيُولَامُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

- ومنه حديث ابن عمر [أَخْرَجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصُّيُولَامِ كَأَنَّي بِهِ أُفَيْدِحَجَ أُفَيْدِعَ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ]